

مسودة خطاب بالإسكندرية في أعياد الثورة في ٢٦ يوليو ١٩٥٧ (١)

أيتها المواطنين
التقينا في هذا المكان منذ عام، وما نحن نلتقى مرة
أخرى...
تجربة شعب يستخلص حقوقه، ويتمرد على مناطق
النفوذ.
الثورة على تأميم القناة حرب أعصاب؛ حتى نتخاذل.
مؤتمر لندن.
بعثة منزيس - الجو الذي جاء فيه منزيس - المشادة
- الضيافة شيء، وتسليم القناة شيء.
- الأمم المتحدة.. ذهبنا، ونحن نعنى الوصول إلى
تسوية.
- العدوان الاسرائيلي ٢٩ أكتوبر.
معركة حيفا:

المنسافة المصرية إبراهيم الأول.
البوارج والطائرات الفرنسية حاربت للدفاع عن إسرائيل.
البوارج، كيرسان، ميركوف.
وبوقيه؛ لحماية إسرائيل.
بن جوريون طلب حماية جوية فرنسية.
- ثلاثة أسراب من الطائرات الفرنسية في مطار اللد؛
لكي تقيم مظلة جوية لحماية مدن إسرائيل.
- سفن فرنسية تضرب القوات المصرية؛ لتفصح الطريق
لقوات إسرائيل.
- أمام رفح حوصرت مدرعات الجنرال لاسكوف (٢)،
وأخذت البحرية الفرنسية تطلق نيرانها على رفح؛ حيث
صمد المصريون بقوة.

(١) انظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، من يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ١١٢ - ١٤٨.
(٢) حاييم لاسكوف، قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي.

١- لعمريه جوده
 ٢- ركاب في لاسمه زينه منه نداء
 اسرايل
 ٣- القنصل السري المستورب الكلفاء
 اسرايل
 ٤- مقاره
 ٥- كما طو
 ٦- تحت يده في القوق
 ٧- انار في القوق
 ٨- حده ١٨
 ٩- الدنا حقه آماله ١- اسرايل
 ١٠- حقه
 ١١- اسرايل
 ١٢- اسرايل
 ١٣- اسرايل

- وكانت ٤٠ طائرة ترفيه تمون قوات إسرائيل.
- الاتفاق السري المعقود بين الحلفاء وإسرائيل.
- مؤامرة.
- تواطؤ.
- حيث يدعو الى الخجل.
- انذار ٣٠ أكتوبر.
- حدد ١٨ ساعة.
- الانذار حقق آمال اسرايل.
- خطة مصر.
- الانسحاب.
- أبو عجيله.

- قوات اسرايل عجزت أمام أبو عجيله من ٣٠ أكتوبر الى ٢ نوفمبر - لواء مدرع ولوائين مشاه ضد كتبتين - حدث أربع هجمات وانسحبت مساء ٢ نوفمبر.

- مدى ضخامة الحملة على مصر:

الفرنسيون:

١- سفينة مقاتلة حربية.
 ٢- حاملة طائرات.
 ٣- أساطيل جوية محمولة.
 ٤- سفن مساعدة.
 ٥- سفينة برمائية ومراكب وناقلات بترول.
 ٦- سفينة شحن.
 ٧- طائرة.
 ٨- عربة.
 ٩- جندي.
 ١٠- سفينة حربية.
 ١١- طرادات.

- ٣٠ سفينة مقاتلة حربية.
- ٢ حاملة طائرات.
- ٣ أساطيل جوية محمولة.
- ٨ سفن مساعدة.
- ٣٠ سفينة برمائية ومراكب وناقلات بترول.
- ٥٢ سفينة شحن.
- ٢٠٠ طائرة.
- ٩٠٠٠ عربة.
- ٣٥,٠٠٠ جندي.

الانجليز:

- ١٠٠ سفينة حربية.
- ٣ طرادات.

٤ حاملات طائرات.

٤ غواصات.

٣٠٠ طائرة.

٥٤,٠٠٠ رجل.

- في اليوم التالي للجلاء، أُحيل الجنرال كيتلي إلى الاستيلاء.
- الطائرات الميغ كانت تقاوم كالكلاب المسعورة.
- × واعترف قادة طائرات الحلفاء؛ بأن رجال المدفعية المصرية كانت لديهم الشجاعة الكافية، والتوفيق في إصابة الهدف، وكانوا على جانب كبير من الخطورة، خلال ثمانية أيام، وقد قاموا بمهمتهم خير قيام.

٥ نوفمبر؛ الإنذار الروسي.

- العرب في لندن وباريس؛ الحرب الذرية على الأبواب.
- العرب في قيادة الحلفاء في قبرص.
- كان الحلفاء يوم ٦ أشد رغبة في إيقاف القتال من مصر.
- انهيار الخطط - مقاومة الشعب - تضامن الشعوب العربية - الانسحاب.
- × وانضم إلى الجنود المصريين رجال البوليس، وجنود جيش التحرير الوطني، بل لقد كان معهم شبان في سن ١١ & ١٢ & ١٣ سنة، يحملون السلاح.
- وكانت الدهشة تذهل الانجليز، عندما يجدون أعداءهم العازمين القابعين وراء المئاريب، بينهم

٤ حاملات طائرات
٤ غواصات
٣٠٠ طائرة
٥٤,٠٠٠ رجل

- في اليوم التالي للجلاء، أُحيل الجنرال كيتلي إلى الاستيلاء.

- الطائرات الميغ كانت تقاوم كالكلاب المسعورة.

- × واعترف قادة طائرات الحلفاء؛ بأن رجال المدفعية المصرية كانت لديهم الشجاعة الكافية، والتوفيق في إصابة الهدف، وكانوا على جانب كبير من الخطورة، خلال ثمانية أيام، وقد قاموا بمهمتهم خير قيام.

٥ نوفمبر؛ الإنذار الروسي

- العرب في لندن وباريس؛ الحرب الذرية على الأبواب.

- العرب في قيادة الحلفاء في قبرص.

- كان الحلفاء يوم ٦ أشد رغبة في إيقاف القتال من مصر.

- انهيار الخطط - مقاومة الشعب - تضامن الشعوب العربية - الانسحاب.

- × وانضم إلى الجنود المصريين رجال البوليس، وجنود جيش التحرير الوطني، بل لقد كان معهم شبان في سن ١١ & ١٢ & ١٣ سنة، يحملون السلاح.

- وكانت الدهشة تذهل الانجليز، عندما يجدون أعداءهم العازمين القابعين وراء المئاريب، بينهم

كتابان صدر ١٥ ١٤٩
 تمتلظ الرصه الاعجاب
 و كانت حبه المعاملات كسبه
 ونفسوا
 - اذ لم يكن ليست هو حوله
 - اذ كانا تحت الدليل
 - خ - فتمده من الجنود التي كانت
 - عليه يوم ٦ فانه هم جنود
 - ما من رجال بيوتهم الذين ولهم
 - المسلمون المنحرفين لم يغيروا
 - استطعنا ان نمارق كل
 - حوتنا السكبه
 - اسرائيل فقامت طامرا
 - الكاربه اسرائيل

٥ مليون
 الطانات الكانه
 - ولله حبه الز
 - طانات
 - حبه المسك
 - معيت الزهور
 - قدرناه له
 - اما العزات المديه
 - تميد كان
 - التبريع - الفص
 - حبه
 - فتمت العفاس
 - خطه
 - خطه
 - خطه
 - خطه

شباب في سن ١٢ & ١٣ سنة؛ فتختلط الدهشة بالإعجاب.

- وكانت حرب العصابات تشد وتقسو.
- اذن.. المعركة ليست ضد جمال عبد الناصر؛
- أمة كاملة تحت السلاح.
- x لا شك أن الجنود الذين قاتلوا طيلة يوم ٦ نوفمبر، هم جنود بواصل، وأن رجال جيش التحرير والأطفال المسلحين المتعصبين لهم، جديرون بالتبجيل.
- استطعنا أن نحافظ على الجيش وقوتنا العسكرية.
- إسرائيل تقدمت، لما قررنا أن ننسحب.
- أكاذيب إسرائيل.

- ٢ مليون ملية سرير.
- الطاقات الكامنة في شعب مصر، وكيف صمد في التجربة.
- طاقات العرب - ثورة الجزائر - ثورة عمان.
- بعد الفشل، الحقد والكراهية.
- موقف أيزنهاور تجاه العدوان قدرناه له.
- أما التصرفات العملية..
- تحقيق هدف بريطانيا بالوسائل السلمية؛ التجويع - الحصار الاقتصادي.
- حملات الكراهية.
- تفتيت التضامن الدولي.
- خطة عزل مصر.
- خطة تصفية قضية فلسطين في صالح إسرائيل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 - قال به حذيفة بن اليمان
 - يوم الردى نزل على السائل
 - منه لعله إلى النجاة العرب
 - والله ليجي زحف الاستعمار
 - المشرك بالسيوف والبرابرة
 - يفتك العرب
 - فخرهم المبرور
 - لماذا لم نقبل المشروع
 - فبنته الجرائد والمجلات المصرية
 - وتزييف الجرائد والمجلات المصرية، وتزييف
 - وتائق، وتقديمها لقادة العرب.
 - الاعتماد على أعوان الاستعمار، وشراء بعض
 - الصحف.
 - محطات الإذاعة السرية والعلنية.

- قال بن جوريون: إن الوقعة بين العرب في صالح إسرائيل.
- نحن نسعى إلى التضامن العربي، ولكن ليس في خدمة الاستعمار.
- النشاط الاستعماري في البلاد العربية؛ بث الوقعة.
- مشروع أيزنهاور.
- لماذا لم نقبل المشروع؟
- تزييف الجرائد والمجلات المصرية، وتزييف وثائق، وتقديمها لقادة العرب.
- الاعتماد على أعوان الاستعمار، وشراء بعض الصحف.
- محطات الإذاعة السرية والعلنية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 - الله الكافيكم به وذاقوا
 - أن تفرحوا بغير العرب
 - الفطرية
 - الضمير والرحم
 - قلب القلم العربي
 - انصاف العرب
 - دمه السب والصفارة برؤيت
 - بعينه سدهم اعذاره وماذا يريد
 - حتى التأمير فقل
 - كان التوقيت مع أحداث الأردن في ابريل.
 - لم يستطيعوا أن يضموا إليهم أحدا.

- الصور الكاريكاتيرية والمنشورات التي توزع في البلاد العربية.
- الخطة الجديدة؛ الغزو من الداخل.
- قلب الحكم الوطني.
- انتصرنا في المعركة؛ وعى الشعب واحتقاره للإذاعات.
- يعرف من هم أعداؤه، وماذا يريدون منه.
- حتى التأمير فشل.
- كان التوقيت مع أحداث الأردن في ابريل.
- لم يستطيعوا أن يضموا إليهم أحدا.

- كذا نرىم بهمهم أقمنا
 - ه تمقيم أصان الثورة
 - اقام حياة ديمقراطية سليمة
 - الرماز العوام
 - الكائنات
 - فكره الانسانيات
 - ولتتوزع الن منعت تللا
 - دمه المسبب
 - الامانة البنيت انه لم يرحب
 - بمشروع التقدم وكذا بريانا
 - يتفق الاقتصاد فوايت الوطنيات
 - ذاته كانه يهول كل تنمية علمانية
 - الامانة السامرا الذي نارسها
 - بنسبة الله واستعمال وسائل

- شجع هود الراسالية العرفية
 - العود اموال الزمومة
 - العارة بين مانه الملو لبال
 - منع مسود الناتج
 - العارة الثقيلة لتستول
 - العارة الثقيلة والزام برة
 - العارة بين الطبقات
 - الشعب خلقه فخلق لغاري
 - له حيرة لغتبه على حيرة
 - الامانة
 - تنمية الديمقراطية السليمة
 - حرة الرأي والسبب كقول
 - الامانة العود صمم الماشية عربيا
 - الامانة والامانة

- كنا نهتم بتدعيم أنفسنا، وتحقيق أهداف الثورة.
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
- الاتحاد القومي.
- الانتخابات.
- معركة الانتخابات والمنشورات التي وزعت قبلها،
- وعى الشعب.
- الاتجاه اليميني، الذي لم يرحب بمشاريع
- التصبير، وكان يريد أن يبقى الاقتصاد في أيدي
- الأجانب؛ لأنه كان يحصل على منفعة خاصة.
- الاتجاه اليساري، الذي نادى بتحديد الملكية،
- واستعمال وسائل عنيفة ضد الرأسمالية الوطنية.

- الوسيلة؛ إصلاح أراضي جديدة.
- التعاون بين صاحب العمل والعامل.
- رفع مستوى الإنتاج..
- الصناعة الثقيلة للمستقل.
- الصناعة الخفيفة والزراعة بسرعة.
- التعاون بين الطبقات.
- الغرض؛ خلق مجتمع تعاوني، لا سيطرة لطبقة
- على طبقة.
- الاتحاد.
- تنمية الديمقراطية السليمة.
- حرية الرأي والتعبير مكفولة.
- الاتحاد القومي يجمع المواطنين جميعا؛ الأغلبية
- والأقلية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تعالى

- هذه قبائل عربية وطوائف
المتنفل
- الدهليكك لثلاث حبيبا
جميع قادم وجميع هنا
- اتمام
- تمام اتمام
- فعبه هربح واحده.
اما قاله بمدمسته نلصه
شعب الجزائر
شعب عمان

- خلق قيادات شعبية وزعامات للمستقبل.
- الوطن ملك لأبنائه جميعا؛ بجميع فئاته وجميع طبقاته.
- اتحاد.
- عدم انحياز.
- قومية عربية واحدة.
- إننا نطالب بحقوق شعب فلسطين.
- شعب الجزائر.
- شعب عمان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تعالى

- الدعاء الياسر الذي ظهر أثناء الانتخابات،
الذين نادوا بتحديد الملكية إلى ٥٠ فدان،
واستعمال وسائل عنيفة ضد الرأسمالية الوطنية؛
الأمر الذي يدعوها إلى الإفلاس.

- الاتجاه اليميني، الذي لم يرحب بمشاريع
التصوير، وكان يريد أن يبقى الاقتصاد في أيدي
الأجانب؛ لأنه كان يحصل منهم على منفعة
ذاتية.

- لقد هاجمت الثورة الإقطاع، وقلمت أظافره، ولكن
يجب أن نذكر دائما أن أصحاب

- الدعاء الياسر الذي ظهر
أثناء الانتخابات، الذي
نادوا بتحديد الملكية إلى
٥٠ فدان، واستعمال وسائل
عنيفة ضد الرأسمالية الوطنية؛
الأمر الذي يدعوها إلى الإفلاس.

- الاتجاه اليميني الذي
لم يرحب بمشاريع التصوير،
وكان يريد أن يبقى الاقتصاد
في أيدي الأجانب؛ لأنه كان
يحصل منهم على منفعة ذاتية.

- لقد هاجمت الثورة الإقطاع
وقلمت أظافره، ولكن يجب
أن نذكر دائما أن أصحاب

- الاتجاه اليساري الذي ظهر أثناء الانتخابات،
- الذين نادوا بتحديد الملكية إلى ٥٠ فدان،
- واستعمال وسائل عنيفة ضد الرأسمالية الوطنية؛
- الأمر الذي يدعوها إلى الإفلاس.
- الاتجاه اليميني، الذي لم يرحب بمشاريع
- التصوير، وكان يريد أن يبقى الاقتصاد في أيدي
- الأجانب؛ لأنه كان يحصل منهم على منفعة
- ذاتية.
- لقد هاجمت الثورة الإقطاع، وقلمت أظافره، ولكن
- يجب أن نذكر دائما أن أصحاب

الذي تم قبل الإصلاح الزراعي، وقد تكاتفوا مع الشعب في المقاومة لصد العدوان؛ أي أن الوطنية والقومية غلبت الشعور بالفردية.

إن أمامنا تنظيم العلاقة بين العامل الزراعي وصاحب الأرض.

وفي نفس الوقت التوسع في إنشاء الجمعيات التعاونية؛ للأخذ بيد الملكية الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق أكبر ربح ممكن للمالك الصغير أو المتوسط. وفي نفس الوقت

الذي تم قبل الإصلاح الزراعي، وقد تكاتفوا مع الشعب في المقاومة لصد العدوان؛ أي أن الوطنية والقومية غلبت الشعور بالفردية.

إن أمامنا تنظيم العلاقة بين العامل الزراعي وصاحب الأرض.

وفي نفس الوقت التوسع في إنشاء الجمعيات التعاونية؛ للأخذ بيد الملكية الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق أكبر ربح ممكن للمالك الصغير أو المتوسط. وفي نفس الوقت

إصلاح أراض جديدة.

بالنسبة للعمال..

التعاون بين صاحب العمل والعمال.

الصناعة الثقيلة تظهر نتائجها في المستقبل.

الصناعة الخفيفة والزراعة تظهر نتائجها بسرعة.

إن الهدف الأساسي من رفع مستوى الإنتاج هو رفع مستوى معيشة الشعب.

الاتحاد القومي..

تنمية الديمقراطية.

القضاء على عبادة الفرد.

حرية الرأي والتعبير مكفولة

إصلاح أراض جديدة.

بالنسبة للعمال..

التعاون بين صاحب العمل والعمال.

الصناعة الثقيلة تظهر نتائجها في المستقبل.

الصناعة الخفيفة والزراعة تظهر نتائجها بسرعة.

إن الهدف الأساسي من رفع مستوى الإنتاج هو رفع مستوى معيشة الشعب.

الاتحاد القومي..

تنمية الديمقراطية.

القضاء على عبادة الفرد.

حرية الرأي والتعبير مكفولة

بسم الله الرحمن الرحيم
 جميع المنظمات والرجال
 في القاطنة طوره
 الايدي القوية
 يتقدم الاحزاب الاربابه
 - القناه على الجور
 - دفع رخصه اعيننا
 في حقه الاستعمار
 ومنه نذكر هذه
 او الامتياز او الامتياز
 على الحكم
 - الذئبيه والذئبيه
 جميعه الزمان الفوس
 منتمين الى الذئبيه ايضاً
 وله اعنا
 - في هذه قيادات كسبه وبنات
 الحتمه

- لجميع الاتجاهات، والرد على
- أى اتجاهات ضارة يكون
- بالأسلحة الفكرية، ولن
- يكون بالإجراءات الإدارية.
- القضاء على الجمود.
- نضع نصب أعيننا الصراع ضد الاستعمار
- وأعدائه، وضد فكر سيطرة الاقطاع أو
- الاحتكار أو الرأسمالية على الحكم.
- الأغلبية والأقلية:
- يجمعها الاتحاد القومي.
- سنستخدم رأى الأقلية أيضاً، وله اعتبار.
- خلق قيادات شعبية وزعامات للمستقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم
 - انتماء بين الطبقات
 النقطة ههنا - في حرم
 جميع ضارفة، في حرم
 حرمه، روح فماريه لا انتمائه
 بين الطبقات
 ارتنازه بين العامل، صلبه
 الصلح
 - التملقهم عم السوره
 الصلح - والارشاد
 الصلح من اذنه
 الصلح، بالفرد والارشاد
 من حرم الوجه الصلح الخالي
 الرشمه

- التعاون بين الطبقات:
- التقدم بعزم في سبيل خلق مجتمع تعاوني، وفي
- سبيل خلق روح تعاونية لا انفصالية بين
- الطبقات.
- التعاون بين العامل وصاحب العمل.
- المتخلفين عن الثورة:
- الصبر - والارشاد.
- التسامح في الماضي.
- الاهتمام بالفرد والارشاد؛ حتى يهزم الوعي
- الوطني أضاليل الاستعمار.

بسم الله الرحمن الرحيم
 مرحله انتقال جديدة قبل قيام الأحزاب

مرحلة انتقال جديدة قبل قيام الأحزاب.

مسودة مقال بقلم الرئيس باسم أنور السادات
حول حرب فلسطين والتضامن العربي الحقيقي
أغسطس ١٩٥٧

رسالة إلى الدولة العربية
دعوة بطلان كيانها القديم

حرب فلسطين وخطاب الرئيس
الله اعلم

تكلم الرئيس في خطاب الإسكندرية عن حرب
فلسطين والدروس التي خرجنا بها من الحرب، فقال: "إن
الاستعمار يهدف إلى تصفية قضية فلسطين، من أجل
مصلحة إسرائيل، ويعتمد في هذا على أعوان الاستعمار
في الدول العربية، وعلى الخونة العرب الذين اعتمد عليهم
سنة ١٩٤٨.

إرسال الخطاب إلى الدول العربية
وتوزيعها في لبنان على أوسع مدى.

حرب فلسطين وخطاب الرئيس
أنور السادات

تكلم الرئيس في خطاب الإسكندرية عن حرب
فلسطين، والدروس التي خرجنا بها من الحرب، فقال: "إن
الاستعمار يهدف إلى تصفية قضية فلسطين، من أجل
مصلحة إسرائيل، ويعتمد في هذا على أعوان الاستعمار
في الدول العربية، وعلى الخونة العرب الذين اعتمد عليهم
سنة ١٩٤٨.

كلنا نعرف إليه الفضائح التي حصلت سنة ١٩٤٨.
كلنا نعرف ما الذي حصل في اللد والرملة، وكيف ثركت
إسرائيل، وفتح أمامها الطريق؛ حتى تهجم على مصر،
وحتى يواجه الجيش المصري وحده قوات إسرائيل! كلنا
نعرف كيف حوصرت قوات من الجيش المصري في
الفالوجة، وكلنا نعرف كيف اجتمع القادة العرب، وقرروا
إنقاذ هذه القوات في الفالوجة، ولكن الجيش السوري كان
هو الجيش الوحيد الذي وصل إلى الخليل، أما باقي
الجيش العربية فلم تشترك في المعركة. الجيش السعودي
كان مشتركاً مع الجيش المصري في الجبهة المصرية،
والسوري توجه إلى الجبهة لينفذ خطته، أما الباقي فلم
تصلها أوامر؛ لأن الأوامر لم تصل من إنجلترا؛ لأن
إنجلترا هي كانت صاحبة السلطة العليا، وهي التي كانت
تملي الخطط والأوامر".

هذه الفتاة فالتاريخ والله الهيم
التيه كانه هو الجيم العسيري الله ومول
الالهالي اما بلن الجيمه العربية ما انتك
ن الله . الجيمه العسيري كانه سته
مع الجيمه العربيه في الجيمه المصري والجوري
تصبح ان الجيمه ليفت خطته اما البان
لم تطل ايام لانه الضامرا جواته
سه اجلتا لانه انبعاث كانت صاحب
السلطة العليا وهو الذي كانت قبله الجيمه
هذا ما قاله الرئيس جواد في انصار
من حرب فلسطين تاريخي لدمجهم ان جيم
والله اعلم ان الاستعمار يهدف الى
يكتف هذا التاريخ للدمج .
وهو يتكلم ان شاء الله ان الله اعلم
لم الله والرسول لسرايل بار
كل الملوك الدنيا بل هو يتكلم ان شاء
ان الله اعلم ان شاء الله هم كل الامم

المتطوعين ما به جدمه كانه صاحب
الله والرسول
اما مع تملكه العالم فكل
الله يصنع تفتك وتكلف
الجيمه العربيه والرسول والارمن
مع العربيه اما الجيمه
اما العربيه فكلنا نعرف ان الجيمه
له الكثره وامهيه ما ان الله
سلا
اما الدوله فلم يمه جدمه ان جيمه
وكانه جدمه الجيمه العالم . كما
ان بالدمه الجيمه هو الجيمه جدمه .

هذا ما
فلسطين؛ ت
الاستعمار ي

هل ينكر أي إنسان أن الملك عبد الله سلم اللد والرملة لإسرائيل؛ بناء على طلب الإنجليز؟! بل هل ينكر أحد أن الإنجليز كانوا هم حكام الأردن الحقيقيين، وأن جلوب كان صاحب الأمر والنهي؟!!

أما عن تخليص الفالوجة، فكل العرب يعرفون قصتها، وتكليف الجيش السوري والعراقي والأردني. وصل السوري إلى الخليل، أما العراقي فكلنا نعرف أنه لم تصدر له الأوامر، وأصبحت ماكو أوامر مثلاً! أما الأردن فلم يرضى جلوب أن يشترك، وكان جلوب السيد المطاع، كما أن مالوري^(١) اليوم هو السيد المطاع. ولم يكن على الجيش اللبناني أي واجب في معركة الفالوجة.

يحاول أعوان الاستعمار أن يلطموا الخدود في خدمة الاستعمار، ولكن الوعي العربي له ذاكرة قوية، ولا يمكن أن يخدع.

إن أعوان الاستعمار الذين يلطمون الخدود اليوم؛ هم الذين كانوا يحملون على مصر في وقت العدوان لحساب إنجلترا وفرنسا، هم أعداء القومية العربية.

قال الرئيس: "إننا حينما ننادى بالقومية العربية والتضامن العربي؛ إنما نهدف إلى قومية عربية حقيقية، القومية الحرة المستقلة التي تنبعث من المنطقة، التي تنبعث من خير أبنائها، ومن أهداف أبنائها. ولكن لن نقبل أبداً بأي حال من الأحوال أن نشترك في أي تضامن عربي؛ لنخدم خطط الاستعمار، أو لنحقق أهداف الاستعمار.

ولهذا فسنستمر لمدة بدون تحقيق التضامن العربي؛ لأننا لن نتضامن مع الخونة، ولن نتضامن مع المنحرفين، ولن نتضامن مع الذين فرطوا في بلدهم، ومع الذين باعوا بلدهم للاستعمار. إننا بهذا إنما نعبر عن القومية العربية كلها في كل بلد عربي، ونعبر عن الروح العربية التي قاتلت دائماً من أجل الاستقلال؛ من أجل استقلال سوريا ولبنان وفلسطين والعراق ومصر. لقد

والله أعلم
 ان أعوان الاستعمار الذين يلطمون
 الخدود اليوم هم الذين كانوا يحملون
 على مصر في وقت العدوان لحساب إنجلترا
 وفرنسا. وهم أعداء القومية العربية
 ولا يمكن أن يخدع.

قال الرئيس: "إننا حينما ننادى بالقومية العربية
 والتضامن العربي؛ إنما نهدف إلى قومية عربية حقيقية،
 القومية الحرة المستقلة التي تنبعث من المنطقة، التي
 تنبعث من خير أبنائها، ومن أهداف أبنائها. ولكن لن
 نقبل أبداً بأي حال من الأحوال أن نشترك في أي
 تضامن عربي؛ لنخدم خطط الاستعمار، أو لنحقق
 أهداف الاستعمار.

ولهذا فسنستمر لمدة بدون تحقيق التضامن العربي؛
 لأننا لن نتضامن مع الخونة، ولن نتضامن مع
 المنحرفين، ولن نتضامن مع الذين فرطوا في بلدهم، ومع
 الذين باعوا بلدهم للاستعمار. إننا بهذا إنما نعبر عن
 القومية العربية كلها في كل بلد عربي، ونعبر عن الروح
 العربية التي قاتلت دائماً من أجل الاستقلال؛ من أجل
 استقلال سوريا ولبنان وفلسطين والعراق ومصر. لقد

(١) مالوري، سفير الولايات المتحدة في الأردن.

تسمى هذه الروح روح مقاومة الاستعمار
ومقاومة نظام النفوذ
وقد عبر الرئيس عن هذه الروح؛ روح مقاومة الاستعمار
ومقاومة مناطق النفوذ.
وقد عبر الرئيس عن مخاوف كل عربي؛ فقد
استخدم الاستعمار دائما التضامن العربي ليخدم أهدافه.
وكان الاستعمار يعرف شعور العرب وإيمانهم بالتضامن
والوحدة؛ ولهذا فقد استخدم أعوان الاستعمار، لتحقيق
أهدافه تحت اسم التضامن. وكان العرب يكشفون بيانات
التضامن والرياء والخداع، فلم يكن الملك عبد الله إلا أداة
في يد الاستعمار؛ ينفذ بها إرادته، ولم يكن نوري السعيد
إلا أداة في يد بريطانيا؛ تنفذ بها إرادتها، في سبيل
السيطرة والمحافظة على مناطق النفوذ. وكان العرب
يدارون ويسكتون من أجل التضامن العربي.

ومصر لن ترضى بأن تخدم أهداف الاستعمار؛
تحت اسم تضامن صوري؛ فإن الملك حسين - ملك
الأردن - وقع اتفاقية التضامن العربي، ولكنه في نفس
الوقت كان يتآمر مع أمريكا ضد شعب الأردن، وضد
حرية الأردن، وضد التضامن العربي الحر. وقد رضى
الملك حسين أن يقوم بدور صنيعة أمريكا؛ ليفسد بين
السعودية وسوريا ومصر. وانضم الملك حسين إلى
الجبهة المتحدة؛ لا لغرض تقويتها، ولكن بغرض
تشقيتها، وكان يعمل لحساب أمريكا. وقد قبض الملك
حسين الثمن دولارات لحسابه الخاص، وتعهّد من أمريكا
لحمايته.

وقد حقق الملك حسين أهداف بن جوريون؛ حينما
خرج على التضامن العربي، وأخذ يكيل الاتهامات لمصر
والسعودية. والواضح لكل العرب أن أهداف أمريكا هي

لحمايته ، دنه حقمم الله حريم
أصان - جوريون حينا حريم
النفاس العرب والخذ كيل لإزها
لمصدا صوريه والمانع لكل العرب
أنه أصان أمريكا حقمم الصف
الرايل حيتا يصم
حزميه أمريكا مزر حزميه سليل
وصلمه سيد الزمان دور أقيانه
الدول وسيد الزمان فعرون في
اسرر الصبي أنك يلعب وأنا دور
أقيانه فقه كانه سيد الزمان هو
سود الله حقمم الله في فقاوض
العلم مع اسرايل ، انه الصم الإلهام
لديكم انه فمبوا انه كشم
اهواه الاستعمار وأفنام القويه
العرب لنقيم أصان الاستعمار

نفس أهداف إسرائيل، وحينما يصبح حسين صنيعة أمريكا؛ فهو صنيعة إسرائيل.

وقد لعب سمير الرفاعي دور الخيانة الأول، وسمير الرفاعي معروف في البلاد العربية بأنه يلعب دائما دور الخيانة؛ فقد كان سمير الرفاعي هو رسول الملك عبد الله في مفاوضات الصلح مع إسرائيل. إن العرب الأحرار لا يمكن أن يقبلوا أن يستخدم أعوان الاستعمار وأذنبه القومية العربية لتحقيق أهداف الاستعمار.

مضاحك الهميم لكشف اموم
الاستعمار واذنابه حتى
التي لا تعرف في الحساب

وهذا هو الطريق لكشف أعوان الاستعمار وأذنبه، حتى الساعة التي يلاقون فيها الحساب.

- أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهوريا بتعيين السيد على صبرى وزيرا للدولة لشئون رئاسة الجمهورية.
كما أصدر قرار بأن يتولى الدكتور مصطفى خليل وزارة الشؤون البلدية والقروية بالنيابة.
- سيمضى الرئيس جمال عبد الناصر إجازة لمدة عشرة أيام، وقد طلب تأجيل جميع المقابلات إلى ما بعد العاشر من أغسطس.

- أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهوريا بتعيين السيد على صبرى وزيرا للدولة لشئون رئاسة الجمهورية.
كما أصدر قرار بأن يتولى الدكتور مصطفى خليل وزارة الشؤون البلدية والقروية بالنيابة.
- سيمضى الرئيس جمال عبد الناصر إجازة لمدة عشرة أيام، وقد طلب تأجيل جميع المقابلات إلى ما بعد العاشر من أغسطس.